

تاج العروس من جواهر القاموس

" يا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاةً مَيْتَةً .

" قَدْ حُلِبَتْ خُطَّةٌ جَنْبًا مُسْفَتَةً وَالْمَيْتَةُ : السَّاكِنَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَجَنْبًا : عَلِيَّةٌ وَمُسْفَتَةٌ : مَدْبُوعَةٌ بِالرَّيْبِ . وَمُخَطَّطٌ كَمُحْدَثٍ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" وَقَدْ عَمِرَ الرَّوْضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّجْجِ مَرُّ أَيْ مِنْ سُعَادٍ وَمَسْمَعًا وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَخَطَّطُ كَمُعْطَمٍ : الْغُلَامُ الْجَمِيلُ . وَالْمَخَطَّطُ : كُلُّ مَا فِيهِ خُطُوطٌ يُقَالُ : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ وَتَمْرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يُصَفُّ مِنْهَا : .

" بَاكَرَتْهُ قَبْلَ الْغَطَّاطِ اللَّغْطِ .

" وَقَبْلَ جُونِيٍّ الْقَطَا الْمُخَطَّطِ وَمِنَ الْمَجَازِ : خَطٌّ وَجْهُهُ وَاخْتَطَّ : صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ وَفِي الْأَسَاسِ : امْتَدَّ شَعْرٌ لِحَيْتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : اخْتَطَّ الْغُلَامُ : نَبَتَ عِذَارُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَخَطَّ الْخِطَّةَ وَاخْتَطَّهَا : اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ وَأَعْلَمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ احْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا . وَفِي اللِّسَانِ : الْخِطَّةُ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ وَالِدَّارُ يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّرَهَا وَيَبْنِيَهَا وَذَلِكَ إِذَا أَذِنَ السُّلْطَانُ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْتَطُّوا الدُّورَ فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَيَتَّخِذُوا فِيهَا مَسَاكِنَ لَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .

وَالْمَخَطُّ بِالْكَسْرِ : الْعُودُ الَّذِي يَخْطُّ بِهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِيَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : الْعُودُ يَخْطُّ بِهِ وَهُوَ يَشْمَلُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ . وَفِي الْعُيُوبِ : خَطُّ الْبَعِيرِ فِي سَيْرِهِ إِذَا تَمَازَلَّ كَلَالًا أَيْ تَعَبًا . وَخَطُّ الْبَوْلِ : رَمَى بِهِ مُخَالِفًا كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَطَائِطُ : طَرَائِقُ تَفَارِقُ الشَّقَائِقَ فِي غِلَظِهَا وَلِينِهَا . وَالْإِبْلُ تَرْعَى خُطُوطَ الْأَنْوَاءِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : الْكَلَالُ خُطُوطٌ فِي الْأَرْضِ وَشِرَاكُ أَيِ طَرَائِقُ لَمْ يَعْمَمْ الْغَيْثُ الْبِلَادَ كُلَّهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّخْطِيطُ : التَّسْطِيرُ وَفِي التَّهْذِيبِ : كَالْتَّسْطِيرِ تَقُولُ : خُطَّطَتْ عَلَيْهِ دُرُوبُهُ أَيْ سَطَّرتْ . وَالْخَطُّ : الْكِتَابَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَخْطُّ . وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ نَزَّهَةً قَالَ

فِي الطَّرْقِ وَعِلْمِ الْخَطِّ : هُوَ عِلْمُ الرَّمْلِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عِلْمٌ قَدِيمٌ تَرَكَهُ النَّاسُ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ رَفَعَهُ : " كَانَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلَ عِلْمِهِ " وَفِي رَوَايَةٍ : " فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ " قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ إِلَى الْآنَ وَلَهُمْ فِيهِ أَوْضَاعٌ وَاصْطِلَاحٌ وَيَسْتَخْرِجُونَ بِهِ الصَّمِيرَ وَغَيْرُهُ وَكَثِيرًا مَا يُصِيبُونَ فِيهِ . وَخَطُّ الزَّاجِرِ فِي الْأَرْضِ يَخُطُّ خَطًّا : عَمِلَ فِيهَا خَطًّا بِاصْصِغَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ . قَالَ اللَّيْثُ : وَحَلَبَسُ الْخَطَّاطُ : اسْمُ رَجُلٍ زَاجِرٍ مَشْهُورٍ وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسَأَلَهُ فَخَبَّرَهُ بِكُلِّ مَا عَرَفَ . وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَهَّلَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي يَرْوِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ " قَالَ الصَّغَانِيُّ : هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَرَاوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ . قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي النَّهَائَةِ وَلَعَلَّهُ رُويَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَيُّضًا . وَلَمْ نَطَّلِعْ عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ الْبَغِيثُ :

أَلَا إِنَّمَا أَرَى بِحَارِكِ عَمْدًا ... سُوِّيْعٌ كَخَطِّافِ الْخَطِيطَةِ أَسْحَمٌ